دور المحددات الشخصية والاجتماعية في اختيار التخصص للطالب الجامعي

" من وجهة نظر الطلاب"

The role of personal and social determinants in choosing a university student's major

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/١/٢٥

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٢/٢٠

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٣/٥

إعداد

دكتورة/ هدى عبدالعزيز الدغيري

Dr. Huda Abdulaziz Aldegheiy

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

جامعة الاميرة نوره بنت عبدالرحمن

haaldeghery@pun.wdu.sa

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الرابع والعشرون المجلد الأول ديسمبر ٢٠٢٣م

دور المحددات الشخصية والاجتماعية في اختيار التخصص للطالب الجامعي

اعداد وتنفيذ

دكتورة/ هدى عبدالعزيز الدغيري

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
جامعة الاميرة نوره بنت عبدالرحمن

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف دور المحددات الشخصية والاجتماعية في اختيار التخصص للطالب الجامعي(من وجهة نظر الطلاب) ، و التعرف على مدى رضا طلاب الجامعة على اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية ، وأهم المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة عشوائية عنقودية بلغت (٧٥٣) طالب/ـة من طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، كما واعتمدت في جمع البيانات على استمارة الاستبيان ، ومن أبرز نتائج الدراسة أن مستوى رضا الطلاب عن اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية جاء بدرجة عالية ، كما أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، ومن أبرزها (مناسبة التخصص لنمط الشخصية، وكذلك مناسبة التخصص لميل الطالب واهتماماته) ، أما المحددات الاجتماعية المؤثرة كان من أبرزها (اختيار التخصص بسب أنظمة القبول الموحد للجامعات، وكذلك اختيار التخصص لأنه يتوافق مع قيم وثقافة الأسرة) ، أخيرا اوصت الدراسة بضرورة عقد اللقاءات والندوات المفتوحة مع الطلاب للتوعية حول كيفية اختيار التخصص الجامعي و تفعيل دور مراكز الارشاد المهني والإرشاد الطلابي التابعة لوزارة التعليم العام والعالي ، و إجراء دراسة تتناول المشكلات التي تواجه الطلبة في اختيار التخصص الجامعي.

الكلمات المفتاحية: المحددات الشخصية، المحددات الاجتماعية، التخصص الجامعي، الطالب الجامعي.

The role of personal and social determinants in choosing a university student's major

Abstract

The study aims to identify the role of personal and social determinants in choosing a university student's major (from the students' point of view), and to identify the extent of university students' satisfaction with their choice of their university majors, and the most important personal and social determinants influencing a student's choice of a university major. The researcher used the descriptive analytical approach to sample A cluster random survey of (753) undergraduate students in the Kingdom of Saudi Arabia was also used to collect data on a questionnaire form. One of the most prominent results of the study is that the level of student satisfaction with their choice of university majors was high, and there was agreement to some extent among The individuals of the study focused on the personal determinants that influence a student's choice of university major, the most prominent of which are (the suitability of the major to the personality type, as well as the suitability of the major to the student's inclinations and interests). As for the influential social determinants, the most prominent of them were (choosing the major because of the unified admission systems for universities, as well as choosing the major because it is compatible with... Family values and culture). Finally, the study recommended the necessity of holding open meetings and seminars with students to raise awareness about how to choose a university major, activating the role of vocational guidance and student counseling centers affiliated with the Ministry of Public and Higher Education, and conducting a study that addresses the problems facing students in choosing a university major.

Keywords : **personal determinants, social determinants, university major, university student..**

أولاً مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الحجر الأساسي لعملية التنمية في كافة المجالات كون الإنسان أهم مورد بشري والركيزة الأساسية لهذه التنمية، كما ان هدف كل عملية تربوية هو تزويد المجتمع بقوى عاملة ومدربة (عقليا، جسميا، انفعاليا، اجتماعيا) لتحقيق عملية التنمية.

والتعليم الجامعي بصفة خاصة له الأهمية الأكبر في عملية التنمية، وهو أحد المراحل التعليمية والمرحلة الحاسمة في حياة الطالب، ولأنها المسار الاخير الذي تمكنه من تحديد طموحاته وأهدافه والسعي وراء تحقيقها، باعتبار أن خطوة اختيار التخصص الجامعي بمثابة الاختيار المصيري الذي سيستند عليه الطالب في بناء مستقبله.

لذا تعتبر عملية اختيار المسار الجامعي أحد أهم محاكات الشخصية التي يمر بها الأبناء في بداية حياتهم العملية , و تظهر أهمية ذلك في النتائج المترتبة على هذا القرار سواء كانت الحالية او المستقبلية كما أن مثل هذا القرار تزداد أهميته مع ازدياد عدد السكان والمهن المتوفرة , حيث تتداخل العديد من المحددات الشخصية و الاجتماعية يقع فيها الطالب في دائرة من الحيرة بوجود رغبة لدى الطالب بدخول تخصص ما، ورغبة أخرى مختلفة للأهل، وأخرى بالنسبة للأصدقاء والمجتمع ، وهذا ما أكدته دراسة سعيدة(٢٠١٦) و دراسة مرزاقة واخرون (٢٠٢١).

وقد كشفت دراسة قامت بها المنظمة الأوروبية على ٢٢٠٠ شاب وشابه. حول كيفية رؤية الشباب لمستقبلهم توصلت إلى أن القلق والتشاؤم الذي يميز هؤلاء الشباب ناتج عن التفكير في الدراسة والتوظيف والخوف من المستقبل. فالطالب يكون راضيا عما يقدم له إذا كان العرض يمنح له فرصة التوظيف وتقدير الذات والمكانة الاجتماعية المرجوة.

كما كشف متخصص في تحديد «مسار المهن الوظيفية»، بأن ٧٠ في المائة من موظفي القطاعين العام والخاص في خريطة سوق العمل في المملكة، يعملون في وظائف لا تتوافق مع مهنهم الأصلية، مشيرا إلى أن غياب قياس «الميول المهنية» المعتمد دوليا، تسبب عبئا إنفاقيا كبيرا على البرامج الحكومية المحلية المعنية في توليد الوظائف للسعوديين. (الجزيرة, ٢٠١٧)

ويزاد الأمر صعوبة وحيرة في الوقت الحالي بسبب تعدد المسارات واختلاف التخصصات الدراسية والمهنية والتغيرات السريعة في المجالات العلمية والعملية وضعف الوعي بها، مما يجعل الطالب في مهمة البحث عن العوامل التي تساعده في تقديم الافضل لمستقبله الدراسي والمهني بما يناسب احتياجات سوق العمل وما يتوافق مع ميوله وقدراته، لذلك يعاني الطلاب من مشكلة اختيار التخصص الجامعي باعتباره المستقبل لدى البعض والطموح لدى الآخر.

ولما لهذا الاختيار من آثار سلبية سواء على الفرد والمجتمع جعله من أهم القضايا التي شغلت العلوم الاجتماعية بصفه عامة والخدمة الاجتماعية بصفه خاصة باعتبارها المهنة الأنسب للتعامل مع القضايا الاجتماعية وفي علاج المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب والطالبات في مختلف مراحلهم الدراسية.

ولهذا يهدف البحث الحالي الى التعرف على دور المحددات الشخصية والاجتماعية في اختيار الطالب الجامعي لتخصصه، ومعرفة مدى رضاهم عن تخصصهم وأهم المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على هذا الاختيار.

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية:
  - تعدد المسارات واختلاف التخصصات الدراسية والمهنية والتغيرات السريعة في المجالات العلمية والعملية وضعف الوعي بها مما يجعل الطالب في مهمة البحث عن العوامل التي تساعده في تقديم الافضل لمستقبله الدراسي والمهني بما

يناسب احتياجات سوق العمل وما يتوافق مع قدراته ورغباته.

- الاختيار الخاطئ عند كثير من الطلاب للتخصصات المناسبة لهم مما يسبب لهم العديد من المشاكل منها التعثر وتأخر سنوات تخرجهم وهذا بدوره يؤثر على الجامعة والمجتمع.
- ارتباط توجيه الأبناء لمسارهم الجامعي بشكل أساسي على الأسرة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات رغم وجود محددات أخرى تؤثر على اختيار الطالب الجامعي للتخصصه.
- تقديم المعلومات وإثراء الجانب النظري فيما يتعلق بمحددات اختيار التخصص لدى طلاب الجامعة.

▪ الأهمية العملية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في محاولة التعرف على دور المحددات الشخصية والاجتماعية في اختيار التخصص لدى طلاب الجامعات.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم وإعداد البرامج الإرشادية التي يمكن أن تساهم في مساعدة الطالب في اختيار تخصصه وفقاً لميوله وقدراته.

تساؤلات الدراسة:

١. التعرف على مدى رضا طلاب الجامعة على اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية.
٢. التعرف على المحددات الشخصية المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.
٣. التعرف على المحددات الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى رضا طلاب الجامعة على اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية.
٢. التعرف على المحددات الشخصية المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.
٣. التعرف على المحددات الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

فرضيات الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الجنس.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الكلية.

مصطلحات الدراسة:

- المحددات الشخصية

تعرف المحددات الشخصية اجرائيا في هذه الدراسة بأنها السمات الموروثه او المكتسبة والتي تؤثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي منها الرغبة / الشغف / الميل/ نمط الشخصية/ قيم/ قدرات.

- المحددات الاجتماعية

هي مجموعة من العوامل التي تتدخل في توجيه سلوكيات معينة وايضا يمكن تعريفها انها مجموعة المؤثرات والموجهات الدافعة بالطالب الجامعي لاختيار التخصص الدراسي (مرزاقة & فطيمة,٢٠٢١).

وتعرف اجرائيا تعرف المحددات الاجتماعية اجرائيا في هذه الدراسة بأنها العوامل التي تؤدي بالطالب لاختيار

تخصص عن آخر منها الأسرة / الرفاق / المجتمع / باختلافها من شخص لآخر.

- التخصص الجامعي

يعرف التخصص بانه احدى الفروع العلمية التي يدخلها الطالب بالاختيار ليقوم بدراستها والتعمق فيها، عن طريق إنجاز عدة سنوات دراسية والتي تختلف باختلاف التخصص والقيام ببعض المهام والواجبات الاكاديمية التي يتطلب منه تقديمها. (نبراس,٢٠٢٢, ص١٢٦)

وفي هذه الدراسة يقصد بالتخصص الجامعي اجرائيا هو أحد الفروع العلمية التي يتحدد به مسار حياة الطالب العلمية والعملية بما يتوافق مع وقدراته وميوله.

- الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو مادة التعليم الجامعي ومبرر وجوده، إذا تتوزع عبره وحوله العناصر المكونة للعملية التعليمية من منهج وتدريس وإدارة، ومستلزمات في ترابط وثيق وتفاعل وديناميكية مستمرة، فالطالب هو هدف العملية التعليمية. (طيبوش, ٢٠١٩, ٤١)

ويقصد به في هذه الدراسة الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي. (مرزاقه، ٢٠٢٢، ١٧)

الدراسات السابقة:

دراسة سعيدة (٢٠١٦) هدفت في التعرف على دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب الجامعي من حيث تأثير المستوى التعليمي للأسرة و الوضعية الاجتماعية وكذلك الدخل الأسري في اختيار الطالب للتخصص , استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتم تطبيق أداتي المقابلة و الاستبيان بطريقة العينة العشوائية الطبقية على عينة مختارة من طلبة السنة الأولى علوم إنسانية وعلوم اجتماعية كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية وبلغ عدد العينة (٧٦) طالب وطالبة , وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسرة لها الدور الكبير والفعال في إرشاد الطلبة نحو اختيار التخصص دون أن تفرض عليهم تخصص من طموحاتها بالإضافة إلى أن المستوى التعليمي للأسرة ليس بالضرورة يؤثر في اختيار الطالب التخصص الجامعي.

دراسة الريامية (٢٠١٧) هدفت الى التعرف على مستوى تدخل الوالدين في اتخاد القرار المهني لأبنائهم وعلاقته برضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة جامعة السلطان قابوس. لأبنائهم من طلبة الصف العاشر وعلاقاته مدى رضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة, وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي في جمع البيانات وتحليلها , وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالبا وطالبة من جامعة السلطان قابوس , استخدمت الباحثة مقياسين (مقياس مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني / مقياس الرضا عن التخصص) أظهرت النتائج أن مستوى التدخل الوالدين في اتخاذ القرارات المهنية لأبنائهم كان بشكل متوسط كما أنه مستوى الرضا عن ا لقرار المهني جاء مستوى مرتفع بشكل عام, واوضحت الدراسة انه توجد علاقة عكسية بين تدخل الوالدين في القرار المهني، ودرجة الرضا عن التخصص فكلما كان هناك تدخل قل الرضا والعكس صحيح. كما ان مستوى رضا الطلبة عالي عن قراراتهم المهنية، وسبب ذلك هو عدم التدخل المباشر للوالدين في قراراتهم المهنية ولكنها أهملت العوامل الاقتصادية والاجتماعية حتى الثقافية في الاختيار.

دراسة مرزاقة واخرون (٢٠٢١) هدفت الى التعرف على دور المحددات الاجتماعية في اختيار الطالب لتخصصه الجامعي، وقد استخدم المنهج الوصفي , وقد تم الاعتماد على الاستمارة والمقابلة والوثائق والسجلات كوسائل لجمع المعلومات، و قد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من ٧٧ طالب موزعين على عدة كليات وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات. وتوصلت الدراسة الى أن للمحددات الاجتماعية دوراً في اختيار الطالب لتخصصه الجامعي ولكن الوضع الاجتماعي للأسرة لا يؤثر في مهمة اختيار الطالب للتخصص الجامعي و

يرتبط اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي بالحصول على فرصة عمل مناسبة.

دراسة منصوري(٢٠٢١) الكشف عن محددات اختيار التخصص عند التوجيه لدى الطالب الجامعي وتختلف هذه المحددة حسب الجنس والعمل والفرع استخدام المنهج الوصف الاستكشافي على مرحلتين الاستعمال المقابل على عين عربية وقدره ٣٠ طالب الإستبيان على عينة عرضية مكونة من ٣١٣ طالب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية كلية العلم الاقتصادية والتجارية وعلوم التفسير كان من أبرز نتائج الدراسة انه محددات اختيار التخصص كثيرا ولكن من أهم هذه الوحدات أن الطالب يستفيد من التخصص الذي يختار في حياته الشخصية ثانيا رغبته في التخصص كما أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث والموظفين وغير الموظفين في ترتيب محددة اختيار التخصص أستاذ الطلبة كما أنه يوجد أيضا باختلاف أنا طلبت فرع العلوم الإنسانية والاجتماعية طلبت فرع العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التفسير في ترتيب محددة اختيار التخصص.

دراسة الزهراني (٢٠٢٢) تهدف الدراسة الحالية معرفة مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدلم وفق متغيري التخصص والمستوى الدراسي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتم تطبيق مقياسي (الرضا عن التخصص، دافعية الإنجاز) على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغت (١٧٦) طالبة. توصلت النتائج الى ارتفاع مستوى الرضا والانجاز مرتفع جدا عن التخصص لدي طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدلم. كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠.٠١) بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الطموح الأكاديمي، التوجه نحو الهدف، الحاجة للتحصيل، الدافع المعرفي) باختلاف متغيري القسم والمستوي الدراسي. أيضا توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى الرضا عن التخصص) باختلاف متغيري القسم والمستوي الدراسي، لصالح طالبات قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بالدلم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني، ومفردات عينة الدراسة بالمستوى الثالث والرابع حول (الحاجة للتحصيل) لصالح مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني. واختتمت الدراسة بضرورة تفعيل الارشاد الأكاديمي للطالبات ومتابعته تحقيق أهدافه.

دراسة مثبوت (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى عينة من طلاب وطالبات البكالوريوس للمستويات (الثالث إلى الثامن) في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، واشتملت عينة الدراسة (٣٠٢) طالبا وطالبة من التخصصين الأدبي والعلمي بعدد (٢٣٧) طالبة، و (٦٥) طالبا من مختلف المستويات، وكان القسم الأكبر من العينة من الكليات العلمية بعدد (٢٢٢)، ومن الكليات الأدبية بعدد (٨٠)، ويتراوح عمر العينة ما بين (١٨-٢٣ سنة) ، ولتحقق الهدف استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة مكونة من أربعة محاور للإجابة على سؤال الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن قدرة الطالب على اختيار التخصص احتلت المركز الأول من ناحية التأثير على عملية اختيار الطالب لتخصصه الجامعي، وفي المركز الأخير من حيث التأثير كانت الميول والرغبات المهنية، كما بينت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص الأدبي في المحاور الأربعة للاستبانة، وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في اختيار التخصص الجامعي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الدور التوعوي للطلاب، بالإضافة لعقد ورش عمل ودورات

تثقيفية بعد التحاقهم بالجامعة؛ للتعريف بالتخصصات ومجالاتها، وتطبيق مقياس الميول المهنية في مرحلة السنة التحضيرية الجامعية. إضافة لتفعيل الدور الذي يجب أن تؤديه المدرسة بالتعريف بالتخصصات الأكاديمية المتاحة وبيان أهميتها ومجالاتها بالتعاون مع الجامعات في ذات المنطقة.

دراسة عبيد (٢٠٢٢) بهدف التعرف على المحددات الاجتماعية لاختيار طلب التخصصات الجامعية و على دور البيئة الاجتماعية في عملية اختيار الطلبة التخصصات الجامعية لدى عينة تكونت من ١٥٠ طالبا وطالبة من طلاب كلية الطب كلية الآداب علوم الإنسانية في جامعة دمشق تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي استعملت الاستمارات بوصفها أداة لجمع البيانات والتي تكونت من ٢٩ سؤال موزعين على ثلاث مجالات قد أشارت النتائج إلى العلاقة الإيجابية بين المتغير المستقل البيئة الاجتماعية و المتغير التابع اختيار التخصص الجامعي حيث تقوم مؤسسات التعليم التنشئة الاجتماعية خصوص الأسرة والمدرسة توجيه الطالب من توجيه الطلبة نحو تخصصاتهم تخصصات بعينها كما وجدت علاقة إيجابية بين نظرة محيط الطالب الاجتماعي لتخصص معين اختيار الطالب لهذا التخصص لاحقا.

دراسة دياب (٢٠٢٢) هدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور القيم والعوامل الاجتماعية التي تعترض وتواجه اختيار الطالب للتخصص الجامعي في الجامعات اللبنانية، تعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المحددات الاجتماعية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي تعزى إلى متغير الجندر. ومن أجل تحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال إعداد استبانة جرى تطبيقها على (٦٢٣) طالبا وطالبة بعد التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الاجتماعية ليست وحدها المحدد الأساسي في اختيار الطالب لاختصاصه الجامعي، وإنما هناك محددات أخرى اجتماعية، اقتصادية، شخصية، أكاديمية، كما بينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجندر الطالب وبين اختياره لاختصاصه الجامعي.

الإطار النظري

إن الحديث عن المستقبل يعني الحديث عن تنمية وتطور المجتمع ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال التربية والتعليم، فقدرة المناخ الجامعي على تلبية حاجات الطلاب المعرفية والاجتماعية والنفسية أمر في غاية الأهمية: لأن قصور الجامعة يشعر الطالب بحالة من عدم الرضا عن الدراسة، الأمر الذي قد يؤدي بهم إلى حالة من القلق على مستقبلهم المهني. كما يفقد الجامعة القيام بدورها المنوط بها في إعداد وتمكين الخريجين المؤهلين القادرين على المنافسة في سوق العمل.

لذا يشهد التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة نمو كميا ونوعيا لما له من أهمية في بناء البنية التحتية للمجتمع، يرجع ذلك الى العلاقة الوثيقة بين العلم والنمو الاجتماعي، فالتعليم الجامعي هو أحد المراحل التعليمية والمرحلة الحاسمة في حياة الطالب ونقطة التحول في حياته، ولأنها المسار الاخير الذي تمكنه من تحديد طموحاته وأهدافه والسعي وراء تحقيقها، وذلك باعتبار أن خطوة اختيار التخصص الجامعي بمثابة الاختيار المصيري الذي سيستند عليه الطالب في بناء مستقبله.

ومع غياب التوجيه المهني والعلمي في التعليم العام فإن هناك عدداً لا يستهان به من الطلاب يظل في دائرة توجيه الأسرة وقراراتها حول التخصص الذي يجب أن يلتحق به، وتكون المفاجأة بعد دراسته فيه في المرحلة الجامعية، إذ يتضح أن قدراته لا تتلاءم مع هذا التخصص وحتى رغباته الشخصية، وهنا تحدث المشكلة بحيث يبدأ التفكير في تغيير التخصص، وفي مرات عديدة يأتي هذا القرار متأخراً، مما يؤدي إلى ضياع فرص على الطالب واستهلاك جهده بدون فائدة، لذا فإن على الأسرة أن تكون واعية في مسألة التدخل في شأن الطالب في المرحلة الجامعية وأن تسمح له

باتخاذ قراراته باستقلالية، لأن ما يقوم به هو ترتيب حياته ومستقبله، ويظل دور الوالدين هو تقديم المشورة والنصح دون فرض لآراء وتوجهات.(رسالة الجامعة, ٢٠٢٣)

فإن اختيار البعض لمهنتهم أو تخصصهم الدراسي قد يحدث أما لظروف طارئة أو لاستجابة نصائح عارضة، أو تأثرا لقراءة قصة في كتاب أو سماع محاضرة من شخصية محببة مثلا، أو تأثرا بضغط الوالدين أو المسايرة برغبة الأقران، فالاختيار المهني والتربوي لم يعد مجرد السعي لكسب لقمة العيش كما كان في الماضي بل أصبح وسيلة لإرضاء الدوافع الشعورية والنفسية والاجتماعية، كما قد يكون استجابة للدوافع الشعورية وكما قد يكون استجابة للدوافع اللاشعورية، حسب ما أكده "فرويد". حيث اعتبرها تؤثر تأثيرا واضحا في اختيار الفرد للمهنة.

وقد ظهر مصطلح الإرشاد المهني للمرة الأولى في كتابات بارسونز الذي حدد منذ ذلك الوقت ثلاثة متغيرات رئيسة في عملية اتخاذ القرار المهني، هي: الفرد والمهنة، والمطابقة بينهما، وأكد بارسونز على ضرورة تحليل الفرد للتحقق من الفهم الواضح لقدراته، واستعداداته وميوله وطموحه، وسماته الشخصية الإيجابية والسلبية، وصحته النفسية، وظروفه البيئية، كما أكد على تحليل المهنة، أي: التعرف إلى المهن المطلوبة والمتوفرة في سوق العمل، ومتطلبات هذه المهن وشروط الالتحاق بها، ومزاياها ومستقبلها من حيث إمكانية الترقية، والتغيرات المستقبلية المرتقبة فيها، والسلبيات التي تتضمنها. (شديفات ، ٢٠١٨ ، ١٣)

وقد تناولت العديد من النظريات الاجتماعية المفسرة لاختيار التخصص الجامعي والتي تركز على تفسير العلاقة بين الشخصية والبيئة الاجتماعية ومفهوم الفرد عن نفسه، وسماته الشخصية وخبرات طفولتهم وطرق تنشئته الأسرية وصحته الجنسية والنفسية وميوله، وقدراته المختلفة وقيمه الشخصية وتفضيلاته المهنية ومراحل نموه العمرية وظروف العمل والعاملين فيه. وعوائده ومتطلباته وفرص الالتحاق والامتيازات، ومن أشهرها النظرية البنائية وما اشار اليه هولاند في نظريته التي تعتمد على ثلاث محاور وهي:

الأول: يتعلق بالبيئة. الثاني: يتعلق بالفرد. الثالث: يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة.

فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضا النفسي.

وينطلق فهم هولاند للبيئة في مسارين:

الأول: البيئات المهنية وهي مجموعة من البدائل المهنية التي يحدد بموجبها مدى الاختيار.

الثاني: البيئة الاجتماعية وهي مجموعة المؤشرات التي يحدد بموجبها شدة الضغوط الموجهة نحو الفرد عند الاختيار. هذا وقد اقترح هولاند ست بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية. (الصويط ،٢٠٠٩، ٥٤)

وقسم هولاند الشخصية إلى ستة انماط هي: (النمط الواقعي، النمط المعرفي المفكر، النمط الاجتماعي، النمط التقليدي، النمط المغامر، النمط الفني).

والبيئات إلى ستة نماذج وهي: (البيئة العقلية، البيئة الواقعية، البيئة الاجتماعية، البيئة التقليدية، بيئة المشروعات، البيئة الفنية).

ويرى هولاند" أن هناك جوانب جذب بين هذه البيئات الستة للأعمال وما يقابلها من أنواع للشخصيات، وأن البيئة تجذب الاشخاص الذين لديهم خصائص تماثل متطلباتها، كما أن الاشخاص يجتذبون إلى البيئات التي تماثل خصائصهم الشخصية ولهذا فإن المضاهاة والموائمة بين الاشخاص والبيئات تؤدي إلى نتائج نستطيع أن نتوقعها وأن نفهمها من معرفتنا لأنواع الشخصية والنماذج البيئية. (القضاة , ٢٠١٩, ٢٤٤)

وترى النظرية الاجتماعية للاختيار المهني أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية، ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن درجة حرية الفرد في اختياره للمهنة هي اقل بكثير مما يعتقد الفرد، وان توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات

المجتمع منه، والمجتمع بدوره يفترض فرصاً ترتبط بالطبقة الاجتماعي التي ينتمي إليها الفرد ، كما أشاروا إلى تأثير الأسرة كعامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها، وناقش بعضهم الصدفة كعامل رئيس ومهم في اختيارها والتكيف معها.(الريامية ،٢٠١٨، ٢٢)

وخلاصة القول إن الاتجاه الاجتماعي يرى أن هناك عدد من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تلعب دورا كبيرا في اختيار الطالب للتخصص الجامعي منها: الطبقة الاجتماعي التي ينتمي لها الفرد – دخل الأسرة وثقافة الوالدين – الخلفية العرقية والدينية والقومية – الأسرة وطموحات الوالدين – وأثر الأخوة والأخوات والقيم التي تؤمن بها. البيئة والمجتمع المحلي– المدرسة – الضغوطات الاجتماعي وفرص العمل المتاحة وتوزيع سوق العمل– إدراك الفرد لدوره كقائد أو تابع ومدى تطابق هذا الإدراك مع إدراك الآخرين له – وضع المرأة ومكانتها في المجتمع وما يتاح لها من فرص– منطقة السكن. (الصويط ،٢٠٠٩، ٥٤)

وعلى أي حال يمكن إجمال العوامل المؤثرة في اختيار الفرد لتخصصه الدراسي أو المهني كما يراها عدد من المتخصصين في عدد من المجالات العلمية (الصويط(٢٠٠٩) ، قدوري (٢٠١٩) ، بورزيبه(٢٠٢١) ، القضاة(٢٠١٩) ، طيبوش(٢٠١٩) ، منصوري (٢٠٢١) ، فوزية واخرون (٢٠٢٢) ، مزارقة (٢٠٢١)، حليمة (٢٠٢٢) :

أولا: المحددات النفسية:

- الميل: وهو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه، بصورة مستمرة نحو موضوع معين، ويكون هذا الاهتمام مصحوبا بارتياح من قبل الفرد وتختلف الميول من شخص إلى آخر.
- الشخصية: هي ذلك الجهاز المتكامل، والوحدة الوظيفية الفعالة التي تتألف من العادات والاستعدادات والعواطف التي تسير فردا ما عن غيره من مجتمعه.
- القدرات والاستعدادات: القدرة وتشمل كل ما يستطيع الفرد أدائه من أعمال في الوقت الحاضر إلى المستقبل، من أعمال عقلية أو حركية. أما الاستعداد فهو: قدرة الفرد الكامنة على التعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عالي من المهارة في مجال معين كالموسيقى أو الرياضيات أو الميكانيكا.
- مفهوم الذات: وهي تكوين معرفي منظم ومتعلم لمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد. وتظهر أهمية مفهوم الذات من حيث أنه يشكل أحد دوافع الفرد الداخلية التي لها تأثير معين على الاختيار الدراسي والمهني.

ثانيا: المحددات الاجتماعية:

- الأسرة: هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش مع أفرادها، ويقع تحت تأثيرها، ويسمع إلى توجيهاتها، وهي المنشئ النفسي الذي ينال الطفل فيه أول قسم من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة، إن اختلاف الآباء في أساليب التربية داخل الأسرة له الأثر في الاختيار التربوي والمهني.
- المدرسة والمعلم: إن الطفل في بداياته الأولى يكون متأثرا بالمحيط الضيق الذي يعيش فيه وهو الأسرة وبمجرد أن يدخل للمدرسة تتسع دائرة اتصالاته واحتكاكاته إلى المعلم والأقران في المدرسة وكافة الأسرة التربوية فالمدرسة بدورها تقوم بمساعدة الفرد على تنمية المهارات والقدرات والاتجاهات.
- جماعة الرفاق: هي جماعة من الأفراد يلتقون في الميول والدوافع والطموحات والحاجات والاهتمامات ويقومون بأدوار اجتماعية معينة. وكل ذلك يكون بشكل متعارف عليه تلقائيا في معظم الأحيان، وتتدخل عدة عوامل

في تشكيل هذا النظام كعامل الحوار المكاني والدراسي وعامل العرق، وجماعة الطبقة الاقتصادية تؤدي جماعة الرفاق دورا بارزا في التأثير على أفراده.

- وسائل الإعلام: تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفاز، فيديو ، سينما، ومجلات، وإعلانات بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق وأفكار وأراء عن التنشئة الاجتماعية للفرد، باعتبارها ناقلة لأنواع مختلفة من الثقافة فهي تنشر المعلومات المتنوعة في كافة المجالات التي تتناسب مع مختلف الأعمار ويزداد تأثير وسائل الإعلام بالتكرار الذي يساعد في عملية الاستيعاب ولهذا نجدها تؤثر في الكثير من قرارات الأفراد من بينها القرار التربوي والمهني.

ثالثًا: المحددات الثقافية:

- القيم: تعرف على أنها مجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه الفرد والذي يحدد بالتالي المرغوب والغير مرغوب فيه وتعتبر القيم موجهات لسلوك الأفراد ضمن مادة معينة أو مجتمع معين، وتعتبر القيم أحد العوامل الهامة التي تأثر في عملية الاختيار المهني أو المدرسي، حيث أنه من الواضح أن الطالب يتابع الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها.
- المعلومات السابقة عن المهن: بعد أن يتعرف الفرد على ميوله وقدراته وسماته الشخصية، تأتي مرحلة أخرى لا تقل أهميتها عن سابقتها في عملية الاختيار الدراسي والمهني والتي تهدف إلى مساعدة الفرد على معرفة المهن المختلفة والمتاحة أمامه. وحتى يسير الفرد بخطى ثابتة نحو المهن التي تناسبه عليه أن يستعرض عالم المهن ولذا يجب على الفرد أن يكون على دراية بالتخصصات والمهن الموجودة لكي يسهل عليه اتخاذ القرار.

رابعا: المحددات التي تتعلق بالمهنة في حد ذاتها:

- المكانة الاجتماعية للمهنة: تشير إلى وضع الفرد في مهنته الخاصة ضمن جماعة ما، كما تتحدد من خلال اتجاهات الجماعة نحوه حيث أن الجماعات تتألف على اختلاف أنواعها بشبكة من المراكز أو المكانات ويربط كل مركز بوظيفة يؤديها الفرد للجماعة. وتلعب المكانة الاجتماعية دورا في توجيه الفرد إلى مهنة معينة أو اختصاص دراسي معين بالإضافة إلى المكانة الاجتماعية للمهنة توجد عوامل أخرى نوجزها فيما يلي: المكافئات التي من الممكن أن توفرها المهنة للفرد – عوائد العمل وجاذبيته – نظرة المجتمع والآخرين وتوقعاتهم إيزاء العمل – ساعات العمل.

أن قرار اختيار التخصص الدراسي يعد من أهم وأصعب تلك القرارات، وذلك لأنه يحمل في طياته دلالات هامة بالنسبة للفرد والمجتمع معاً ، لذا تساهم الخدمة الاجتماعية في مساعدة الفرد على فهم خصائصه وسماته الشخصية التي تمكنه من العمل في الوظائف المختلفة والمتناسبة مع مهاراته وقدراته المهنية، أي الوصول لمرحلة الاستقرار المهني في الوظيفة والمهنة التي يقوم بها.

منهجية الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضا للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة (كيفيا) كما توجد في الواقع و وصفها وصفاً دقيقاً، ودراستها (كميا) لوصفاً رقمياً حيث يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (١٥٩٠٨٧٨) طالب/ـة، أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية عنقودية وتكونت من (٧٥٣) طالب/ـة من طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، ويتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: الجنس، الكلية، الوضع الاقتصادي للأسرة، مدى الرضا عن التخصص، الحاصلون على جلسة الإرشاد المهني، والجدول التالي يوضح تلك الخصائص:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٨٣	٣٧.٦
	أنثى	٤٧٠	٦٢.٤
الكلية	الإنسانية	٥٣٢	٧٠.٧
	الصحية	٢٢١	٢٩.٣
الوضع الاقتصادي للأسرة	ضعيف	٥٩	٧.٨
	متوسط	٥٦١	٧٤.٥
	مرتفع	١٣٣	١٧.٧
الحصول على جلسة إرشاد مهني من:	متخصص بالإرشاد المهني	١٥٧	٢٠.٨
	أحد أفراد الأسرة	٥٩٦	٧٩.٢
الإجمالي		٧٥٣	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من الطالبات بتكرار (٤٧٠) طالبة وبنسبة (٦٢.٤%)، في حين أن هناك (٢٨٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٧.٦ %) من الطلاب، وبالنسبة للكلية فإن هناك (٥٣٢) طالب/ـة بنسبة (٧٠.٧%) بالكليات الإنسانية، في حين أن هناك (٢٢١) طالب/ـة بنسبة (٢٩.٣%) بالكليات الصحية، وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي للأسرة فإن هناك (٥٦١) طالب/ـة بنسبة (٧٤.٥%) وضعهم الاقتصادي متوسط، في حين أن هناك (٥٩) طالب/ـة بنسبة (٧.٨%) وضعهم الاقتصادي ضعيف، وفي الأخير فإن هناك (٥٩٦) طالب/ـة بنسبة (٧٩.٢%) حصلوا على جلسة الإرشاد المهني من أحد أفراد أسرهم، في حين أن هناك (١٥٧) طالب/ـة بنسبة (٢٠.٨%) حصلوا على جلسة إرشاد مهني من متخصص بالإرشاد المهني.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الجنس، الكلية، الوضع الاقتصادي للأسرة، مدى الرضا عن التخصص، الحصول على جلسة إرشاد مهني، أما الجزء الثاني: فقد تكون من (٢٤) عبارة موزعة على محورين، المحور الأول يتناول: المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، ويتضمن (١٢) عبارة، أما المحور الثاني فيتناول: المحددات الاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، ويتضمن (١٢) عبارة، وطلبت الباحثة من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد

الخيارات التالية (غير موافق، محايد، غير موافق)، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي كما في الجدول رقم (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢) تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي

غير موافق	محايد	موافق
٢.٣٤ – ٣.٠	١.٦٧ – ٢.٣٣	١.٠ – ١.٦٦

صدق الاستبانة (الأداة): قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبديت، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية، من تعديل بعض العبارات، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب/ة، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية لكل محور

المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي		المحددات الاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٣٧**	١	٠.٥٦٢**
٢	٠.٥٣٦**	٢	٠.٥٥٢**
٣	٠.٧٣٠**	٣	٠.٥٥٨**
٤	٠.٦٠٨**	٤	٠.٥٦٢**
٥	٠.٦٢١**	٥	٠.٥٦٨**
٦	٠.٦٩٩**	٦	٠.٥٩٧**
٧	٠.٦٥٨**	٧	٠.٥٦٩**
٨	٠.٦٥٩**	٨	٠.٧٢٤**
٩	٠.٧١٤**	٩	٠.٦٩٤**
١٠	٠.٦٦٨**	١٠	٠.٦٣٦**
١١	٠.٦٦٣**	١١	٠.٦٢٦**
١٢	٠.٦٧٢**	١٢	٠.٦٥٩**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لمحوري الدراسة بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي	٠.٨٩٣**
المحددات الاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي	٠.٨٤٣**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات ارتباط عبارات ومحاور أداة الدراسة جاءت دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٥٣٦، ٠.٧٣٠)، وللمحاور بين (٠.٨٤٣، ٠.٨٩٣)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

سادسا: ثبات أداة الدراسة: تم استخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي	١٢	٠.٨٢٢
٢	المحددات الاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي	١٢	٠.٨٨٣
	الثبات الكلي للأداة	٢٤	٠.٩٢٦

يوضح الجدول رقم (٤) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٢٦)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (٠.٨٢٢، ٠.٨٨٣)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

إجراءات توزيع أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وتم الرد على الأداة خلال شهرين، حيث حصلت الباحثة على (٧٥٣) استبانة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي " Mean"، والانحراف المعياري " Standard Deviation " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للفروق باختلاف متغير (الجنس، الكلية)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق باختلاف متغير (الوضع الاقتصادي للأسرة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة

على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

أولاً: تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى رضا طلاب الجامعة على اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية؟

وللتعرف على مدى رضا طلاب الجامعة على اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح مستوى رضا الطلاب عن اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية

	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير راضي	٩٤	١٢.٥	٢.٤٤	٠.٧١
إلى حد ما	٢٣٣	٣٠.٩		
راضي	٤٢٦	٥٦.٦		
الإجمالي	٧٥٣	١٠٠.٠		

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن مستوى رضا الطلاب عن اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وبانحراف معياري (٠.٧١)، حيث أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة راضين عن تلك الاختيارات بتكرار (٤٢٦) طالب/ـة وبنسبة (٥٦.٦%)، في حين أن هناك (٢٣٣) طالب/ة بنسبة (٣٠.٩%) راضين إلى حد ما عن تلك الاختيارات، وفي الأخير فإن هناك (٩٤) طالب/ـة بنسبة (١٢.٥%) غير راضين عن اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الريامية (٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن مستوى رضا الطلاب عن اختيارهم للتخصص جاء بدرجة عالية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن مستوى الرضا عن التخصص لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدلم جاءت مرتفعة جداً، وقد يرجع ذلك الى حصول الطلاب على جلسات ارشاد مهني ، و عدم التدخل المباشر للوالدين في القرارات المهنية لأبنائهم.

السؤال الثاني: ما المحددات الشخصية المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي؟

وللتعرف على المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) يوضح المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	اخترت التخصص لمعرفتي بمناسبته لنمط شخصيتي.	٤٥٤	٦٠.٣	١٥١	٢٠.١	١٤٨	١٩.٧	٢.٤١	٠.٨٠	١
٨	اخترت التخصص لأنه يتناسب مع ميولي واهتماماتي.	٤٦٤	٦١.٦	١٣٣	١٧.٧	١٥٦	٢٠.٧	٢.٤١	٠.٨١	٢
٦	اخترت التخصص بناء على تقديري	٤٥٢	٦٠.٠	١٢٠	١٥.٩	١٨١	٢٤.٠	٢.٣٦	٠.٨٤	٣

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	لذاتي.									
١	اخترت التخصص لأنه يتناسب مع قدراتي العلمية.	٤٠٨	٥٤.٢	١٨٤	٢٤.٤	١٦١	٢١.٤	٢.٣٣	٠.٨١	٤
٣	اخترت التخصص لأنه يسمح لي بالإبداع والتجديد في العمل.	٣٩٦	٥٢.٦	١٩٧	٢٦.٢	١٦٠	٢١.٢	٢.٣١	٠.٨٠	٥
٧	اخترت التخصص لشغفي وحبي له.	٣٧١	٤٩.٣	١٨٣	٢٤.٣	١٩٩	٢٦.٤	٢.٢٣	٠.٨٤	٦
١٢	اخترت التخصص لأني ارغب بمكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع.	٣٥٩	٤٧.٧	١٧٥	٢٣.٢	٢١٩	٢٩.١	٢.١٩	٠.٨٦	٧
٩	اخترت التخصص لأنه سيساهم فيتحسين دخلي واستقلاليتي المادية.	٣٣٧	٤٤.٨	١٧٣	٢٣.٠	٢٤٣	٣٢.٣	٢.١٢	٠.٨٧	٨
١٠	اخترت التخصص لأنه تحدي بالنسبة لي.	٣٢٥	٤٣.٢	١٦٨	٢٢.٣	٢٦٠	٣٤.٥	٢.٠٩	٠.٨٨	٩
١١	اخترت التخصص بناء على قراءتي المستفيضة حوله.	٣٠٤	٤٠.٤	١٨٤	٢٤.٤	٢٦٥	٣٥.٢	٢.٠٥	٠.٨٧	١٠
٤	اخترت التخصص لأنه لا يتطلب إمكانيات وأجهزة.	١٥١	٢٠.١	١٧٦	٢٣.٤	٤٢٦	٥٦.٦	١.٦٣	٠.٨٠	١١
٢	اخترت التخصص لمعاناتي أو أحد أفراد الاسرة منه.	٩٤	١٢.٥	٩٧	١٢.٩	٥٦٢	٧٤.٦	١.٣٨	٠.٧٠	١٢
	المتوسط الحسابي العام للمحور							٢.١٣	٠.٦٠	–

يتضح من الجدول رقم (٦) أن محور المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي يتضمن (١٢) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (١.٣٨، ٢.٤١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين (غير موافق – موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.١٣) بانحراف معياري (٠.٦٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، حيث تأتي العبارة رقم (٥) والتي تنص على (اخترت التخصص لمعرفتي بمناسبته لنمط شخصيتي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤١) وبانحراف معياري (٠.٨٠)، يليها العبارة رقم (٨) والتي تنص على (اخترت التخصص لأنه يتناسب مع ميولي واهتماماتي) بمتوسط حسابي (٢.٤١) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (اخترت التخصص بناء على تقديري لذاتي) بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وبانحراف معياري (٠.٨٤)، وتأتي العبارة رقم (١١) والتي تنص على (اخترت التخصص

بناء على قراءتي المستفيضة حوله) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢.٠٥) وبانحراف معياري (٠.٨٧)، يليها العبارة رقم (٤) والتي تنص على (اخترت التخصص لأنه لا يتطلب إمكانيات وأجهزة) بمتوسط حسابي (١.٦٣) وبانحراف معياري (٠.٨٠)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (٢) والتي تنص على (اخترت التخصص لمعاناتي أو أحد أفراد الاسرة منه) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (١.٣٨) وبانحراف معياري (٠.٧٠). وهذا ما يتفق مع دراسة مبثوث(٢٠٢٢) حيث يشير إلى وعي الطلاب بذواتهم وميولهم المهنية وفهمهم لأنواع شخصياتهم وبيئاتهم المهنية لذا فإن المضاهاة والموائمة بين الاشخاص والبيئات تؤدي إلى نتائج نستطيع أن نتوقعها وأن نفهمها من معرفتنا لأنواع الشخصية والنماذج البيئية.

السؤال الثالث: ما المحددات الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي؟

وللتعرف على المحددات الاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) يوضح المحددات الاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٢	اخترت التخصص بسب أنظمة القبول الموحد للجامعات.	٣٤٩	٤٦.٣	٩٧	١٢.٩	٣٠٧	٤٠.٨	٢.٠٦	٠.٩٣	١
١١	اخترت التخصص لأنه يتوافق مع قيم وثقافة اسرتي.	٢٢٨	٣٠.٣	١٥٧	٢٠.٨	٣٦٨	٤٨.٩	١.٨١	٠.٨٧	٢
٩	اخترت التخصص لمعرفتي بمدى سلامة البيئة.	٢١٠	٢٧.٩	١٨٠	٢٣.٩	٣٦٣	٤٨.٢	١.٨٠	٠.٨٥	٣
٧	اخترت التخصص بناء على الدخل المادي للمهنة.	١٥٣	٢٠.٣	١٧٨	٢٣.٦	٤٢٢	٥٦.٠	١.٦٤	٠.٨٠	٤
٢	نظرة المجتمع لتخصصات معينة دفعتني لاختيار التخصص.	١٣٦	١٨.١	١٦٦	٢٢.٠	٤٥١	٥٩.٩	١.٥٨	٠.٧٨	٥
١	اخترت التخصص لقرب أو بعد لجامعة من سكني.	١٢٢	١٦.٢	١١٦	١٥.٤	٥١٥	٦٨.٤	١.٤٨	٠.٧٦	٦
٦	اخترت التخصص بسب تدريبي اثناء فترة الدراسة.	١٣٢	١٧.٥	٨٩	١١.٨	٥٣٢	٧٠.٧	١.٤٧	٠.٧٧	٧
٨	اخترت التخصص بناء على ساعات العمل المعتمدة.	١٠٣	١٣.٧	١٥٠	١٩.٩	٥٠٠	٦٦.٤	١.٤٧	٠.٧٢	٨
٤	اخترت التخصص تلبية لرغبات الاسرة.	١١٣	١٥.٠	٩٦	١٢.٧	٥٤٤	٧٢.٢	١.٤٣	٠.٧٤	٩
٥	اخترت التخصص بناء على	١٠٣	١٣.٧	٨٤	١١.٢	٥٦٦	٧٥.٢	١.٣٩	٠.٧١	١٠

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الظروف الاقتصادية لأسرتي.									
١٠	اخترت التخصص بالاتفاق مع زميلاتي في مرحلة الثانوية.	٥٥	٧.٣	٩٤	١٢.٥	٦٠٤	٨٠.٢	١.٢٧	٠.٥٩	١١
٣	اخترت التخصص لأنه مهنة ابي.	٥٥	٧.٣	٤٥	٦.٠	٦٥٣	٨٦.٧	١.٢١	٠.٥٦	١٢
	المتوسط الحسابي العام للمحور							١.٥٥	٠.٥٠	–

يتضح من الجدول رقم (٧) أن محور المحددات الاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي يتضمن (١٢) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (١.٢١، ٢.٠٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين (غير موافق – موافق إلى حد ما).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (١.٥٥) بانحراف معياري (٠.٥٠)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد الدراسة على المحددات الاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، حيث تأتي العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (اخترت التخصص بسب أنظمة القبول الموحد للجامعات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وبانحراف معياري (٠.٩٣)، يليها العبارة رقم (١١) والتي تنص على (اخترت التخصص لأنه يتوافق مع قيم وثقافة اسرتي) بمتوسط حسابي (١.٨١) وبانحراف معياري (٠.٨٧)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٩) والتي تنص على (اخترت التخصص لمعرفتي بمدى سلامة البيئة) بمتوسط حسابي (١.٨٠) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وتأتي العبارة رقم (٥) والتي تنص على (اخترت التخصص بناء على الظروف الاقتصادية لأسرتي) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (١.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٧١)، يليها العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (اخترت التخصص بالاتفاق مع زميلاتي في مرحلة الثانوية) بمتوسط حسابي (١.٢٧) وبانحراف معياري (٠.٥٩)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (٣) والتي تنص على (اخترت التخصص لأنه مهنة ابي) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (١.٢١) وبانحراف معياري (٠.٥٦)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سعيدة (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن الأسرة لها الدور الكبير والفعال في إرشاد الطلبة نحو اختيار التخصص الجامعي، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مرزاقة وآخرون (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن للمحددات الاجتماعية دوراً في اختيار الطالب لتخصصه الجامعي.

ومن خلال العرض السابق للمحددات المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، نجدها جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (٨) يوضح المحددات المؤثرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي

م	المحددات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المحددات الشخصية	٢.١٣	٠.٦٠	١
٢	المحددات الاجتماعية	١.٥٥	٠.٥٠	٢
	المتوسط الحسابي العام	١.٨٤	٠.٤٨	–

يبلغ المتوسط الحسابي العام (١.٨٤) بانحراف معياري (٠.٤٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على المحددات المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، حيث تأتي المحددات الشخصية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.١٣) وبانحراف معياري (٠.٦٠)، يليها المحددات الاجتماعية بمتوسط حسابي (١.٥٥) وبانحراف معياري (٠.٥٠).

ثانياً: فرضيات الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الجنس؟

وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الجنس؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحددات الشخصية	ذكر	٢٨٣	٢.١٢	٠.٦٣	٠.١٣٠	٠.٨٩٦
	أنثى	٤٧٠	٢.١٣	٠.٥٩		
المحددات الاجتماعية	ذكر	٢٨٣	١.٥٧	٠.٥١	٠.٧٩٧	٠.٤٢٦
	أنثى	٤٧٠	١.٥٤	٠.٥٠		
الدرجة الكلية	ذكر	٢٨٣	١.٨٥	٠.٥٠	٠.٣٣٥	٠.٧٣٨
	أنثى	٤٧٠	١.٨٣	٠.٤٨		

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحورين على التوالي (٠.٨٩٦، ٠.٤٢٦)، وللدرجة الكلية (٠.٧٣٨)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة منصوري (٢٠٢١) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ترتيب محددات اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مثبوت (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اختيار التخصص الجامعي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الكلية؟

وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الكلية؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الكلية

الأبعاد	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحددات الشخصية	الإنسانية	٥٣٢	٢.١٢	٠.٦١	٠.٢٥٢	٠.٨٠١
	الصحية	٢٢١	٢.١٣	٠.٥٨		
المحددات الاجتماعية	الإنسانية	٥٣٢	١.٥٥	٠.٥٢	٠.٠٦٢	٠.٩٥١
	الصحية	٢٢١	١.٥٥	٠.٤٨		
الدرجة الكلية	الإنسانية	٥٣٢	١.٨٤	٠.٥٠	٠.١٢٦	٠.٩٠٠
	الصحية	٢٢١	١.٨٤	٠.٤٣		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الكلية؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحورين على التوالي (٠.٨٠١، ٠.٩٥١)، وللدرجة الكلية (٠.٩٠٠)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف الكلية التي يدرسون بها حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة منصوري (٢٠٢١) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب محددات اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي باختلاف متغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة؟

و للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١١) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحددات الشخصية	بين المجموعات	٢.٠٦٦	٢	١.٠٣٣	٢.٨٣٧	٠.٠٥٩
	داخل المجموعات	٢٧٣.٠٤٧	٧٥٠	٠.٣٦٤		
	المجموع	٢٧٥.١١٣	٧٥٢			
المحددات الاجتماعية	بين المجموعات	٣.٩١٦	٢	١.٩٥٨	٧.٨٣١	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٨٧.٥٣٣	٧٥٠	٠.٢٥٠		

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المجموع	١٩١.٤٤٩	٧٥٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٧١٩	٢	١.٣٥٩	٥.٩٠٨	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	١٧٢.٥٨٧	٧٥٠	٠.٢٣٠		
	المجموع	١٧٥.٣٠٦	٧٥٢			

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحور (٠.٠٥٩)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

في حين أوضحت النتائج بالجدول رقم (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمحددات المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي والبعد الفرعي (المحددات الاجتماعية) باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة؛ ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير الوضع الاقتصادي للأسرة؛ تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١٢) اختبار شيفيه للفر وق حول الدرجة الكلية للمحددات المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي والبعد الفرعي (المحددات الاجتماعية) باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المحور	الوضع الاقتصادي	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ضعيف	متوسط	مرتفع
المحددات الاجتماعية	ضعيف	٥٩	١.٧٩	٠.٥٢	–	**٠.٢٤	**٠.٣٠
	متوسط	٥٦١	١.٥٤	٠.٥٠	**٠.٢٤-	–	
	مرتفع	١٣٣	١.٤٨	٠.٤٨	**٠.٣٠-		–
الدرجة الكلية للمحددات	ضعيف	٥٩	٢.٠٤	٠.٥٠	–	**٠.٢٢	**٠.٢٣
	متوسط	٥٦١	١.٨٢	٠.٤٧	**٠.٢٢-	–	
	مرتفع	١٣٣	١.٨١	٠.٥٠	**٠.٢٣-		–

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢)، والذي يبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمحددات المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي والبعد الفرعي (المحددات الاجتماعية) باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين الطلاب ممن وضعهم الاقتصادي ضعيف والطلاب ممن وضعهم الاقتصادي (متوسط – مرتفع)، وذلك لصالح الطلاب ممن وضعهم الاقتصادي ضعيف بمتوسط حسابي (١.٧٩) وبانحراف معياري (٠.٥٢) للمحددات الاجتماعية، وبمتوسط حسابي (٢.٠٤) وبانحراف معياري (٠.٥٠) للدرجة الكلية للمحددات، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطلاب ممن وضعهم الاقتصادي ضعيف يوافقون بدرجة أكبر على المحددات

المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي والبعد الفرعي (المحددات الاجتماعية).

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

١. أن مستوى رضا الطلاب عن اختيارهم لتخصصاتهم الجامعية جاء بدرجة عالية، حيث أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة راضين عن تلك الاختيارات بنسبة (٥٦.٦%).
٢. أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، ومن أبرزها (مناسبة التخصص لنمط الشخصية، وكذلك مناسبة التخصص لميل الطالب واهتماماته).
٣. أن هناك عدم موافقة بين أفراد الدراسة على المحددات الاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، ومن أبرز تلك المحددات (اختيار التخصص بسب أنظمة القبول الموحد للجامعات، وكذلك اختيار التخصص لأنه يتوافق مع قيم وثقافة الأسرة).
٤. أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على المحددات المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي، حيث تأتي المحددات الشخصية بالمرتبة الأولى، يليها العوامل الاجتماعية.
٥. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية والاجتماعية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغيري (الجنس، الكلية).
٦. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحددات الشخصية المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة.
٧. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمحددات المؤثرة على اختيار الطالب للتخصص الجامعي والبعد الفرعي (المحددات الاجتماعية) باختلاف متغير الوضع الاقتصادي للأسرة؛ وذلك لصالح الطلاب ممن وضعهم الاقتصادي ضعيف.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. اللقاءات والندوات المفتوحة مع الطلاب والطالبات يحضرها مختصين للتوعية حول كيفية اختيار التخصص الجامعي.
٢. تفعيل دور مراكز الارشاد المهني والإرشاد الطلابي التابعة لوزارة التعليم العام والعالي وتطبيق مقايس الميول المهنية للطلاب في المرحلة الثانوية و السنة التحضيرية في الجامعة.
٣. توعية أولياء الأمور بأهمية مشاركة الأبناء وتوجيههم عند اختيار التخصصات الدراسية بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم وإمكاناتهم.
٤. توعية الطلاب بأن عملية اختيار التخصص عملية مهمة ويترتب عليها العديد من النتائج المستقبلية الهامة.
٥. إجراء دراسة تتناول دور المحددات المعرفية والنفسية في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي.
٦. إجراء دراسة تتناول المشكلات التي تواجه الطلبة في اختيار التخصص الجامعي.

المراجع

المراجع العربية:

الصويط. فواز بن محمد. (٢٠٠٩) الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي, رسالة ماجستير , قسم علم النفس, جامعة أو القرى.

الزهراني , أسماء حزام (٢٠٢٢) الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية لكلية الآداب, مجلة جامعة أم درمان الإسلامية.

القضاة، طلال. العابدين، فاطمة. العنزي، سلطان. عنبتاوي، منال (٢٠١٩) أثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين وتخصصاتهم الأكاديمية واتجاهات هم نحوها دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد٢٧. العدد (٢)، ص ٢٤٠-٢٦٢

الريامية, & آسيا بنت مرهون بن سالم,(٢٠١٧), مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته برضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة جامعة السلطان قابوس , جامعة نزوى (Doctoral dissertation).

بن زايد, طيبوش, حمار, & فتيحة (٢٠١٨). العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي (Doctoral dissertation).

بوزريبة (٢٠١٢) مدى مساهمة التصورا ت والنتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني , جامعة باجي مختار, عنابة , الجزائر. (Doctoral dissertation).

دياب، أسامة الحاج. لمباركي، عبدالكريم (٢٠٢٢) دور منظومة القيم الاجتماعية والعوامل المؤثرة في مواجهة حرية اختيار الاختصاص الجامعي: دراسة وصفية على عينة من طلاب الجامعة اللبنانية LU جامعة الآداب والعلوم والتكنولوجيا AUL, جامعة الجنان، مركز البحث العلمي , ع ١٥

شديفات . سمير (٢٠١٨) اثر برنامج الارشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن ، كلية الحصن الجامعية ، الأردن

عبيد نبراس ,عزت شاهين.(٢٠٢٢) ,المحدّدات الاجتماعية لاختيار الطلبة لتخصصاتهم الجامعَية ,بحثٌ ميدانيٌّ في كلّيتي الآداب والطب في جامعة دمشق.

منصوري، سعد الدين, قعيد، عبد البديع. (٢٠٢١). محددات اختيار التخصص عند طلبة الجامعة لدى طلبة سنة ثانية ليسانس, جامعة الوادي, رسالة ماجستير , كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , الجزائر.

مرازقة, مرزود, فطيمة, بواب , رضوان (٢٠٢١). *دور المحددات الإجتماعية في اختيار التخصص للطالب الجامعي*, دراسة ميدانية Doctoral dissertation, *جامعة محمد الصديق بن يحي.*

مثبوت، جميلة أيمن محمد عمر (٢٠٢٢) العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، جلة كلية التربية للبنات. مج٣٣, ع٢:٨٤-٩٩

فوزية . يسعد . فيروز . جردير. (٢٠٢٢) واقع اختيار الطالب للتخصص الجامعي بين الدوافع الشخصية والأسرية , الجزائر , مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع مجلد ٠٦, عدد٢ ص٢٧٠-٢٨٣

ناجمي, حليمة, علي الطالب, & مبارك/مؤطر, (٢٠٢٢), دور المحددات الإجتماعية في اختيار التخصص للطالب الجامعي ,جامعة احمد دراية-ادرار. (Doctoral dissertation)

نيلي, & سعيدة, (٢٠١٦). دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي, دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم إنسانية واجتماعية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

المواقع الالكترونية:

% 70 من الموظفين يعملون في غير مهنهم-al) jazirah.com)

الضغوط الأسرية ودورها في اختيار التخصص | صحيفة رسالة الجامعة (ksu.edu.sa)